

الدرس الخامس من شرح متن اصول الايمان للشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. هذا هو الدرس الذي وقبل الاخير
ان شاء الله وقد وقفنا في شرح هذا الكتاب المبارك - [00:00:31](#)

على حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على بيان حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته وقد تكلم اهل العلم رحمهم
الله تعالى على هذه الحقوق وفصلوها وبينوها - [00:00:47](#)

فمن هذه الحقوق ما هو واجب وفرض على كل احد يؤمن بأنه رسول الله ومنها حقوق مستحبة للنبي صلى الله عليه وسلم فلانه خير
من خير هذه الامة وافضل الخلق عند الله جل وعلا - [00:01:03](#)

فقد فادا لا بد ان تعرف الامة الحقوق الواجبة عليها تجاهه صلى الله عليه وسلم وانا اجملها لكم فيما يلي الحق الاول من حقوقه صلى
الله عليه وسلم الايمان برسالته. وانه رسول الله جل وعلا حقا وصدق - [00:01:21](#)

فمؤمن بأنه رسول الله من غير اضطراب ولا شك يقول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا
ويقول الله جل وعلا ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. ويقول الله جل وعلا ما كان - [00:01:43](#)

محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فادا هذا اول حقوقه على امته ان تؤمن برسالته وانها حق من عند الله جل
وعلا الحق الثاني الايمان بعموم رسالته لجميع الثقلين كما بينا سابقا في العصر في درس العصر - [00:02:03](#)

فمن زعم ان محمدا مبعوث للانس فقد كفر. ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم انما هو مبعوث العرب فقط فقد كفر. بل رسالته
عامة كل ثقلين الانس والجن - [00:02:24](#)

يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت الى الاحمر والابيض والاسود. او كما قال
عليه الصلوة والسلام ويقول عليه الصلوة والسلام فيما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة والذي نفس محمد بيده لا
يسمع - [00:02:40](#)

احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه ذهب الى الجن في بعض الليالي - [00:03:04](#)

حتى يخبرهم بشرعية الله جل وعلا. فادا هو مبعوث الى الثقلين جمیعا الانس والجن فمن اطاعه فقد استحق الجنة ومن عصاه فليس
له الا النار والعياذ بالله الحق الثالث الايمان الجازم بأنه خاتم النبيين لا نبي بعده - [00:03:18](#)

هذا من حقوقه على امته فليس ثمة نبي يكون بعده عليه الصلوة والسلام كما بينا سابقا. الحق الرابع طاعته صلى الله عليه وسلم فيما
يأمرنا به. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول. ويقول الله جل وعلا وان تطیعوه - [00:03:39](#)

وتهندوا ويقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فطاعته صلى الله عليه وسلم فرض لازم على كل من
امن به ومن حقوقه علينا ترك ما نهانا عنه وجزر. فكل شيء نهانا عنه. من الشرك وما دونه من الذنوب والمعاصي - [00:03:59](#)
من الزنا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن شرب الخمور ومن السرقة ومن التعدى حدود الله جل وعلا. كل ذلك يجب علينا ان
ننتهي عنه اذا كنا مؤمنين اذا كنا مؤمنين بأنه رسول من عند الله حق - [00:04:23](#)

وصدا و من حقوقه ايضا على امته صلى الله عليه وسلم و جوب قتال من لم يؤمن به و جوب قتال من لم يؤمن به. فمن لم يؤمن بالنبي صلی الله عليه وسلم فالواجب على الامة قتاله حتى يؤمن او يموت - [00:04:40](#)

وان كان من اهل الكتاب او يدفع الجزية يقول الله جل و علا وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا - [00:05:01](#)

الصلاوة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحق الاسلام و حسابهم على الله عز وجل. ومن حقوقه علينا تصديقه في كل ما يخبرنا به من الاخبار. سواء من اخبار الكتاب او صحيح السنة. فما اخبرنا به صلی الله عليه وسلم فهو - [00:05:25](#)

الحق الذي لا يمكن ان يجوز عليه الخلف مطلقا. فاخبرنا بان لنا ربا و له اسماء و صفات. و اخبرنا ان هناك يوما اخر وهناك سؤال للقبر و عذاب القبر وغير ذلك من الامور التي اخبرنا بها فالواجب علينا ان نصدقه في خبره. ومن حقوقه علينا ايضا الا - [00:05:45](#)
عبد الله الا عن طريقه الا عن طريقه كما بينت لكم سابقا و جوب متابعة النبي صلی الله عليه وسلم. فنحن لا نعبد الله الا بما شرع لنا
نعبد بالاهواء والمحاذثات - [00:06:05](#)

المنكرة والبدع هذا هو الاصل العظيم الذي ينبغي ان تنتطوي عليه قلوبنا نحن معاشر المسلمين يجب علينا ان تنتطوي قلوبنا على ان كل عبادة خولف في شيء من متعلقاتها ما جاء به محمد صلی الله عليه وسلم - [00:06:17](#)
انها باطلة وسوف يأتيها الكلام بعد قليل عن البدع واقسامها واحكام اهلها باذن الله جل و علا ومن حقوقه على امته ايضا تقديم قوله
صلی الله عليه وسلم على كل قول في هذه الدنيا فلا يجوز ان تقدم - [00:06:35](#)

بين يديه بقول ولا بفتية ولا برأي ولا بعقل ولا هو يقول الله جل و علا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اي لا تقولوا حتى يقول ولا تفتوا حتى يفتني - [00:06:51](#)

ولا تعبدوا حتى يشرع عليكم الصلاة والسلام ولا تعبدوا حتى يشفعوا. فلا يجوز ان نعارض قوله بقول احد من الناس كائنا من كان. ولما ناقشوا ولما ناقش بعض التابعين ابن عباس رضي الله عنه في مسألة مشروعية المتعة حدثهم بعض الاحاديث التي فيها مشروعية المتعة عن النبي صلی الله عليه وسلم. فيقولون يا ابن عباس - [00:07:06](#)

وهذا مذهب ابي بكر وعمر يعني ان ما في متعة فغضب ابن عباس حتى قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر - [00:07:32](#)

و عمر فهذا هو الواجب على الامة جماء ان اذا ذكر الحديث ان لا ان لا نعارضه بشيء كائنا من كان. وفي الحديث الذي يروى وان كان في سنته ضعف عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - [00:07:45](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. تبعا لما جئت به. ومن حقوقه ايضا على امته صلی الله عليه وسلم كثرة الصلاة
والسلام عليه. يقول الله جل و علا يا ايها الذين ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين - [00:07:59](#)

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ويقول عليه الصلاة والسلام من صلى الله عليه بها عشر وقد اختلف العلماء في حكم
الصلاحة عليه عند ذكر اسمه. والقول الصحيح عندي انه واجب. فمن ذكر عنده - [00:08:19](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ولم يصلي عليه فعليه ان يتوب ويستغفر من هذا الامر. يقول عليه الصلاة والسلام رغم انفه رغم رغم
انفه. قالوا من يا رسول الله - [00:08:36](#)

قال من ذكرت عنده ولم يصلي علي. فلو كان الامر على الاستحباب لما استحق تارك الصلاة ان يدعوه عليه النبي صلی الله عليه وسلم
قل عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي. والبخيل هو من يمنع ما يجب لا من يمنع ما ينذر - [00:08:46](#)
فلما كان تارك الصلاة عليه عند سماع اسمه موصوفا بانه بخيل دل ذلك على انه ترك شيئا ايش؟ ترك شيئا واجبا من حقوقه علينا
معرفة حق قرابتة معرفة حقه في قرابتة. من ازواجها والبيته صلی الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة - [00:09:06](#)

والسلام. اذكركم الله في اهل بيتي. يوصينا النبي صلى الله عليه وسلم بان نحفظهم وان نرعى حقوقهم. وان نؤدي لهم حقوقهم والـ
نظلمهم والا والا ننقد فيهم ولا ننترن عليهم. والقول الصحيح - 00:09:26

عند جماهير اهل العلم ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من جملة من جملة الـ بيتـه ومن حقوقـه ايضاً علينا حفـظ حقوقـ صـحـابـه
صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلاـ فـمـنـ قـدـحـ فـيـ اـحـدـ فـيـ الصـحـابـةـ كـلـ 00:09:46

او بـعـضـاـ فـقـدـ قـدـحـ ضـمـنـاـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ فـالـذـيـ يـعـرـفـ حـقـ الصـحـابـةـ وـيـعـتـقـدـ فـيـهـ المـعـتـقـدـ الصـحـيـحـ
فـهـذـاـ قـدـ جـاءـ بـمـاـ اوـجـبـ عـلـيـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ حـقـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:10:05

وـمـنـ حـقـوقـهـ عـلـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـقـدـيمـ مـحـبـتـهـ عـلـىـ كـلـ مـحـبـةـ.ـ فـيـجـبـ عـلـيـنـاـ انـ نـحـبـ رـسـوـلـهـ اـكـثـرـ مـنـ مـحـبـتـنـاـ لـاـنـ فـسـنـاـ وـالـدـيـنـ
وـاـوـلـادـنـاـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ.ـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حـتـىـ اـكـوـنـ اـحـبـ الـهـ
مـنـ 00:10:22

وـوـلـدـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ وـلـنـ يـذـوقـ عـبـدـ طـعـمـ طـعـمـ الـاـيـمـانـ وـحـلـاوـةـ الـاـيـمـانـ الاـ اـذـاـ قـدـمـ مـحـبـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ عـلـىـ مـحـبـةـ مـنـ سـوـاهـمـاـ مـنـ
الـنـاسـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ حـلـاوـةـ الـاـيـمـانـ مـنـ 00:10:43

الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ الـهـ مـمـاـ سـوـاهـمـاـ وـمـنـ اـحـبـ عـبـدـ لـاـ يـحـبـهـ الـلـهـ.ـ وـمـنـ يـكـرـهـ اـنـ يـعـودـ فـيـ الـكـفـرـ بـعـدـ اـنـ اـنـقـذـهـ اللـهـ مـنـهـ كـمـاـ يـكـرـهـ اـنـ
يـقـذـفـ فـيـ النـارـ 00:11:07

يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ قـلـ اـنـ كـانـ اـبـاؤـكـمـ وـابـنـاؤـكـمـ وـاـخـوـانـكـمـ وـاـخـوـاجـكـمـ وـعـشـيرـكـمـ وـاـمـوـالـ اـقـتـرـفـتـمـوـهاـ
وـتـجـارـةـ تـخـشـونـ كـسـادـهـاـ وـمـسـاـكـنـ تـرـضـونـهـاـ هـذـيـ تـهـانـ الـاـشـيـاءـ دـائـمـاـ يـحـبـهـ النـاسـ هـيـ التـيـ يـحـبـهـ النـاسـ.ـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـذـاـ كـانـ
هـذـهـ الـاـشـيـاءـ التـمـانـيـةـ اـحـبـ الـيـكـمـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـهـ فـتـرـبـصـوـاـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللـهـ 00:11:22

بـاـمـرـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـوـمـ الـفـاسـقـوـنـ.ـ هـذـاـ تـهـدـيـدـ وـعـيـدـ وـوـعـيـدـ شـدـيـدـ.ـ عـلـىـ مـنـ قـدـمـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـهـ الـمـحـابـ الـثـمـانـ عـلـىـ مـحـبـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ
وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـبـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـحـبـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ.ـ هـذـهـ
جـمـلـةـ الـحـقـوقـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـقـومـ 00:11:54

بـهـ تـجـاهـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ.ـ نـعـمـ رـحـمـهـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـطـيـعـواـ اللـهـ
وـاـطـيـعـواـ الرـسـوـلـ الـاـيـةـ.ـ وـقـولـ اللـهـ نـعـمـ هـذـهـ دـلـيلـ عـلـىـ حـقـ مـنـ حـقـوقـهـ وـهـوـ وـجـوبـ طـاعـتـهـ 00:12:16

هـمـ طـيـبـ ماـ الـمـرـادـ بـاـوـلـيـ الـاـمـرـ مـنـ؟ـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـمـ عـلـىـ اـقـوـالـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ الـمـرـادـ بـهـمـ الـاـمـرـاءـ هـمـ وـلـةـ الـاـمـرـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ
هـمـ الـعـلـمـاءـ.ـ وـالـقـولـ الصـحـيـحـ اـنـ وـلـةـ الـاـمـرـ هـمـ كـلـ الـطـائـفـتـيـنـ 00:12:37

الـعـلـمـاءـ مـنـ وـلـةـ الـاـمـرـ وـالـاـمـرـاءـ مـنـ وـلـةـ الـaـmـrـ.ـ فـوـلـةـ الـaـmـrـ فـيـ تـطـبـيقـ الـاـحـكـامـ وـتـنـفـيـذـهـاـ وـتـرـتـيـبـ اـمـوـرـ النـاسـ فـيـ مـعـاـشـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ بـتـنـسـيـقـ
الـاـنـظـمـةـ لـهـمـ وـتـأـمـيـنـ السـبـلـ لـهـمـ.ـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـaـmـrـاءـ هـمـ وـلـةـ الـaـmـrـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ.ـ وـوـلـةـ الـaـmـrـ فـيـ بـيـانـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ 00:12:59

شـرـعـيـةـ وـتـعـلـيمـ النـاسـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ وـتـأـلـيـفـ الـكـتـبـ وـدـلـالـةـ النـاسـ عـلـىـ الـخـيـرـ هـمـ الـaـmـrـاءـ هـمـ وـلـةـ الـaـmـrـ الـاـذـاـ اـتـفـقـتـ هـاتـانـ
الـطـائـفـتـانـ وـلـمـ يـكـنـ بـيـنـهـمـ اـيـ شـقـاقـ اوـ نـزـاعـ فـانـهـ مـاـ حـصـلـ بـلـاءـ فـيـ الـبـلـادـ الـاـ بـسـبـبـ الـفـجـوـةـ الـتـيـ يـبـتـهـاـ اـعـدـاءـ الـمـلـةـ وـالـدـيـنـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ
وـالـaـmـrـاءـ 00:13:19

فـيـشـكـونـ الـaـmـrـاءـ فـيـ عـلـمـاهـمـ وـيـزـهـدـونـ الـعـلـمـاءـ فـيـ طـاعـةـ وـلـةـ اـمـرـهـمـ فـتـحـصـلـ الـبـلـاـيـاـ وـالـشـقـاقـ وـالـخـلـافـ وـالـنـزـاعـ فـيـ الـbـلـادـ وـلـذـلـكـ لـاـ
تـزـالـ هـذـهـ الـdـوـلـةـ الـمـبـارـكـةـ وـفـقـهـاـ وـفـقـهـاـ وـقـادـتـهـاـ وـعـلـمـاءـهـاـ لـكـلـ خـيـرـ.ـ لـاـ نـزـالـ نـعـيـشـ فـيـ اـمـنـ عـظـيمـ بـسـبـبـ بـرـكـةـ دـعـوـةـ الشـيـخـ 00:13:40

الـعـلـمـيـةـ الـمـؤـيـدـةـ بـحـكـمـ الـاـلـ سـعـودـ لـمـ اـجـتـمـعـ سـيـفـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـودـ مـعـ عـلـمـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ اـجـتـمـعـ عـلـمـ الـعـالـمـ وـسـلـطـانـ
وـاـوـسـيـفـ السـلـطـانـ حـيـنـئـذـ تـحـقـقـتـ الـمـصـالـحةـ الـتـيـ لـاـ تـزـالـ الـbـلـادـ تـجـنـيـ ثـمـارـهـاـ الـيـانـعـةـ وـتـنـفـيـذـ طـلـالـهـ الـطـيـبـ الـوـاـفـدـ 00:13:59

وـنـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـحـفـظـ عـلـيـنـاـ بـلـادـنـاـ وـامـنـاـ وـعـلـمـانـاـ وـاـمـرـاءـنـاـ.ـ وـاـنـ مـنـ اـرـادـ بـلـادـنـاـ سـوـءـاـ اوـ تـفـرـيقـاـ بـيـنـ الـaـmـrـاءـ وـالـuـلـمـاءـ اوـ بـيـنـ الـuـلـمـاءـ

وشعوبهم ان يجعل كيده في نحره وان يرده عنا خاسنا مدحورا وان يجعل تدبيرة تدميرا عليه يا رب العالمين - [00:14:21](#)

فولاة الامر هم العلماء في المسائل العلمية الشرعية وهم الامراء في المسائل الدينية النظامية. فلا خلاف في ذلك ولله الحمد والمنة والشاهد من هذه الاية وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:14:42](#)

قول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. نفس الشاهد نعم. وقول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه نفس الشاهد وعلى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويعملوا به وبما جئتم به - [00:14:56](#)

فاما فعلنا اموالهم الا بحقنا وحسابهم على الله عز وجل. وهو مسلم. لكم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب امره لا - [00:15:19](#)

الا الله ويتراجع نعم حديث ابن عمر حديث ابى هريرة امرت ان اقاتل الناس فيه دليل على ما قررته سابقا وهو ان من حق النبي عليه وجوب قتال من انكر شريعته ولم يؤمن به - [00:15:39](#)

والحديث الاخر في قوله في قوله عفوا وفي قوله جل وعلا وهي الاية الاولى والايية الثالثة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذه الاية استدل بها العلماء من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان - [00:15:58](#)

الى يومنا هذا على على حجية السنة ان السنة حجة وقد اجمع علماء الاسلام على ان السنة حجة ولم يخالف في ذلك الا جماعة من اهل البدع كالخوارج والرافضة وغيرهم - [00:16:20](#)

فهم لا يرون ان السنة حجة ولكن العلماء مجتمعون على ان من زعم عدم حجية السنة على وجه الالاطلاق وانها ليست دليلا شرعيا انه كافر مرتد كافر مرتد من قال انه لا يستدل الا بالقرآن فقط ولا يستدل بالسنة فانه كافر. فالسنة يؤخذ منها التشريع كما يؤخذ من القرآن - [00:16:33](#)

السنة تدل على القرآن وتبيّن مجمله وتقييد مطلقه وتخصص عمومه وتعبر عنه وتفسره بل انه في السنة بعض التشريعات الجديدة التي لا نجدها في القرآن. مثل تحريم الحمر الاهلية هذى لا نجدها في القرآن وانما هي حكم مستقل في السنة. فاذا النبي صلى الله عليه - [00:16:55](#)

وسلم في سنته يشرع تبليغا عن الله جل وعلا فمن انكر حجية السنة فانه كافر. ولذلك لما جاءت امرأة لابن مسعود وقالت له يا ابن مسعود سمعتك تقول لعن الله الوسمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والمتفلجات للحسن. واني يا ابن - [00:17:15](#) عود قرأت القرآن من اوله الى اخره فلم اجد ربنا لعن من لعنت يا ابن مسعود فقال ابن مسعود لان كنت قرأته قرآن فانك وجديه. قالت وين؟ انا قرأت القرآن من الفاتحة للناس ما ما - [00:17:40](#)

في اية تقول لعن الله النامضة والمتنمصة ما في القرآن شيء. قال لا او لم يقل الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا من جملة ما نهاانا الرسول عنه فانا العن من لعن الله ورسوله. فانا العن من لعن الله ورسوله. فانا العن من لعن الله ورسوله. يعني كل من لعنهم الله ورسوله فانا العنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فاذا السنة حجة وهذه الاية ايها الاخوان وما اتاكم الرسول فخذوه تعتبر اصلا لكل ما جاءت به السنة مما لم يرد في القرآن له ذكر - [00:18:16](#)

وعلى هذا الدرب الواضح والممحجة البيضاء الساطعة سار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من ائمة الهدى حتى نبغت نابغة في الامة يقال لهم الخوارج والمعتزلة والرافضة بدأوا يشككون الناس في حجية السنة ويأخذون ويعطون فيها. وقد اجاب العلماء عن جميع الشبه التي يستدل بها من لا يرى سنة حجة - [00:18:35](#)

وقد ذكرتها في كتاب اللي اسمه تعريف الطالب باصول الفقه في سؤال وجواب ذكرت جميع الشبه التي يستدل بها من لا يرى السنة حجة واجبها بما نقلنا اهل العلم رحهم الله تعالى - [00:18:59](#)

روي روي عن الشافعي رحمه الله من جميل ما يذكر. روي عن الشافعي انه كان جالسا في المسجد الحرام يحدث الناس فقال الشافعي يوما ايها الناس لا تسألوني عن شيء الا اجبتكم عنهم من كتاب الله. يقول ما تسألوني عن شيء الا واجب - [00:19:12](#)

عنه واجعل دليل الحكم كتاب الله جل وعلا. فقام رجل متحذلق يسوى نفسه ذكي على الشافعى. قام رجل متحذلق سوى نفسه ذكي على فقال يا يا امام ما تقول في المحرم اذا قتل الزنبور وهو نوع من الحشرات - [00:19:32](#) فقال لا شيء عليه فقال اين هذا من كتاب الله؟ كتاب الله ما فيه زنبور ولا في هذه المسألة وانت تقولون ما تسألوني عن شيء اعطيكم شيئا من كتاب الله. فاستدل عليه الشافعى رحمه الله بايش؟ بهذه الآية بقوله وما - [00:19:53](#) اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم ذكر اسنادا الى ابن الى عمر رضي الله عنه انه قال للمحرم قتله والزمور ويروى مرفوعا فاذا خلاص هذه آية يعني اصل من اصول اهل السنة والجماعة في الاستدلال بالسنة. والسنة وهي من الله والله جل وعلا يقول وما - [00:20:10](#)

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقد ذكر الله اقوال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما ضل صاحبكم وما غوى. ما ضل صاحبكم وما غوى ونعم ويرضى عنه مرفوعا لا اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:20:33](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك رجل متکنا على فليحدث بحديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام - [00:20:53](#) الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حرم الله. اي نعم وهذا حديث ايضا اصل في الاحتجاج بالسنة والوعيد الشديد لمن ترك الاحتجاج بالسنة واننا لو ابطلنا السنة ان تكون حجة لا يبطلنا كثيرا من احكام كتاب الله جل وعلا. فمن اين لنا ان ان صلاة العصر - [00:21:13](#)

هل ذكر هذا في القرآن اجيبوا يا اخوان من اين لنا ان صلاة المغرب ثلاث؟ من اين لنا ان زكاة الخارج من الارض؟ المأمور بها في قول الله جل وعلا واتوا - [00:21:38](#)

حقة يوم حصاده من اين لنا انه عشر؟ ان حقه عسر اذا كان يسقى اه بلا كلفة ونصف العشر اذا كان يسقى بكلفة فمن اين لنا هذا في القرآن الجواب هذى مشكلة عظيمة. لا يوجد هذا في كتاب الله. فالله جل وعلا اجمل بعض الآيات واوكل بيانها وبيان احكامها ومواقيتها ومقاديرها - [00:21:51](#)

لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم فلو ابطلنا السنة ان تكون حجة لا يبطلنا كثيرا من دلالات القرآن الابطال كثيرا من دلالات كتاب الله جل وعلا وقوله الا واني اوتيت القرآن ومثله معه هذا دليل عظيم على ان السنة وهي من الله - [00:22:14](#) وانما اديت بلسان النبي صلى الله عليه وسلم. ويؤيد هذا قول الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا هي وحي من الله لكنها وهي غير متلو. وهي غير متلو ولا يقرأ في الصلاة - [00:22:33](#)

الوحي الذي يقرأ في الصلاة هو القرآن. واما السنة فهو فهي وهي من الله ولكنها وهي غير متلو ولا تقرأ ولا تقرأ في الصلاة وهذه الطائفة التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث موجودون في هذا الزمان. وهم طائفة يقولون شوفوا يا جماعة ريحونا من السنة. لا تقولوا لي عن ابي هريرة ولا عن - [00:22:49](#)

او ابي بكر ولا عمر ولا انس ولا جابر لا تقول لي شيء لكن اعطوني قال الله فاذا اردتم ان افعل وان ائتمر وان امشي اعطوني آية من القرآن لان السنة بقيت زمانا ما دونت يعني فيها الضعف وفيها الموضوع وفيها ها اخالط صحيفه ونحوها - [00:23:10](#)

هذه الشبهة التي يتفوؤون بها ويليقون بها السننهم موجودون عندنا في هذا الزمان. اقوام لا يتحاكمون الا الى القرآن. واما السنة فانهم لا يتحاكمون. وقد كذبوا في ذلك كذبا عظيما فانهم لو كانوا - [00:23:30](#)

يتحاكمون الى القرآن لكان من جملة من الاحكام التي يثبتها القرآن بالتواتر حجية ايش؟ حجية السنة اين اطيعوا الله واطيعوا الرسول؟ طيب اطيعوا الله يعني امثال امر الله في القرآن. طب اطيعوا الرسول وينك فيه؟ طب وما اتاكم الرسول فخذوه. وين يعني؟ من وين؟ ومن - [00:23:45](#)

فانتهوا. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وايات كثيرة. ولذلك هؤلاء قوم حكم عليهم اهل الاسلام بانهم مرتدون فالذى ينكر

اصل الاحتجاج بالسنة فانه كافر. فالسنة يؤخذ منها التشريع كما يؤخذ من القرآن التشريع - 00:24:04

نعم قال رحمة الله يقول يقول الشيخ محمد ابن محمد ابو شهبة رحمة الله وهو سني سلفي كان حريصا على الحديث رحمة الله يقول وقد دل الحديث على معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم الا يوشك رجل شبعان هذا ها؟ يقول وقد دل الحديث - 00:24:24

على معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد ظهرت فتنة في القديم والحديث تدعو إلى هذه الدعوة الخبيثة. وهي الالتفاء بالقرآن عن الاحاديث وغضفهم هدم نصف الدين. او ان شئت قلت هدم الدين. ها كله. لان - 00:24:45

انه اذا اهملت الاحاديث والسنن فسيؤدي ذلك ولا ريب الى استعجم كثير من القرآن على الامة وعدم معرفة المراد منه واذا اهملت الاحاديث واستعجم القرآن فقل على الاسلام العفاء. يعني السلام - 00:25:05

لا نعم قال رحمة الله صلى الله عليه وسلم على نزول السنة والترغيب في ذلك وتركيب البدع والتضليل والاختلاف والتکبير في ذلك هذا اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة. وهي وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. والا نحيد عن طريقه ولا عن صراطه ومنهجه قيد - 00:25:25

قبلة ولا تزال الامة بخير ما كانت مكتفية لهذا النبي العظيم الكريم صلى الله عليه وسلم. وما حصل بلاء في البر وما حصل شر في الامة ولا فساد في عقيدتها. والانتكاسة في تعبدها لربها الا بسبب الاخالل بميزان المتابعة للنبي صلى الله عليه - 00:25:49
وصل هذا امر معلوم. ولذلك اصل الاصول وجوب متابعة من من الاصول العظيمة وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتحريم الخروج عن منهجه وصراطه قيد انملة يقول النبي يقول الله جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الاليات - 00:26:09

وفي الصحيح والایات في وجوب الامر في وجوب اه والامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا اكثرا من ان تحصر في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه في قصة الثالثة الذين جاءوا الى ازواجه فسألوا عن عبادته فكانهم تقالواها -

00:26:34

ابتدعوا بدعى قال احدهم انا اصلى الليل وانا ارقد وقال بعضهم انا اصوم النهار ولا انام وهذا احداث في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك انكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. فقال كلمته التي هي قاعدة من قواعد الاسلام العامة فمن رغب -

00:26:54

فعن سنتي فليس مني. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وجد اهل المدينة يلقوه في النخل لكن لا يخرج ثمره الا بالتلقيح. ولم يكن تلقيح النخل امرا معروفا في مكة - 00:27:11

فهو امر غريب على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأهم يرقوه في النخل قال ما تفعلون؟ قالوا كنا نفعله يعني شيء اعتدناه قال لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوها عن التلقيح فخرجت شيئا - 00:27:27

ما فيها ما في التمر المطلوب نقص ثمرها فذكروا ذلك له فقال ايها الناس انما انا بشر فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوه به واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر فانما انا بشر. والاحاديث في هذا كثيرة وسيأتيانا طرف كبير منها في - 00:27:43
في كلام الشيخ ان شاء الله متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وان ضد المتابعة البدعة والاحاديث والقاعدة المترورة في البدع او قبل ان نذكر القاعدة لقد اختلف العلماء رحهم الله تعالى في تعريف البدعة - 00:28:05

واضح الاقوال فيها ان البدعة معناها التبعد لله جل وعلا بما لا دليل عليه فالبدعة يجب علينا ان نحذر منها يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويقول عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور ومحدثات الامور -

00:28:27

هي البدع ويقول عليه الصلاة والسلام ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم. ومب屠 في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرىء بغير حق ليهريق دمه والاحاديث في التحذير منها كثيرة جدا لا تكاد تحصر - 00:28:49

بل ان من ابتدع في الدين فانه يخشى عليه ان يحرم من الشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فان الشرب من حوضه

موقوف على اهل الابداء ويحرم منه اهل الابداء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرد - 00:29:10

علي الحوض اقوام اعرفهم ويعرفونني. فيذادون عن حوضي كما يذاد البعير الضال فانادي ابي اصيح ابي فيقولون انك لا تدرى ما احدثوا بعدك والمحدثة هي البدعة بل ان المبتدع عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين - 00:29:30

الى ثور. من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين وقد اجمع العلماء على ان كل عمل فانه لا يرفع الا الى الله جل وعلا الا بشرطين اثنين. ان يكون - 00:29:59

خالصا لوجه الله جل وعلا. وان يكون عملا على وفق سنة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الامام ابو علي فضيل بن عياض في قول الله جل وعلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا؟ قال احسن - 00:30:16

املي اخلصه واصوبه قالوا وما اخلصه واصوبه يا ابا علي قال رحمة الله ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا - 00:30:36

ويقول ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم ويقول رضي الله تعالى عنه انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدي ولا نزال بخير ما كنا على الاثر. فاذا السلف رحمهم الله والادلة قبل ذلك تحذر التحذير الكبير من الاحاديث في شريعة - 00:30:54

صلى الله عليه وسلم. وفي البدع مسائل وقواعد. المسألة الاولى ما القواعد التي يعرف بها البدعة من السنة ما القواعد؟ المقررة التي يعرف بها البدعة من السنة. ما القواعد التي يعرف بها؟ البدعة من السنة - 00:31:24

اقول لقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك جملة طيبة من القواعد. القاعدة الاولى كل احداث في الدين فهو رد واصلها قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية للامام مسلم من عمل عملا ليس - 00:31:45

امراً فهو رد والمراد بالاحاديث هنا اي الاختراع. فكل من اخترع قوله او عبادة او فعل او عقيدة لا دليل عليها فهي رد عليه اي مضروب بها في وجه غير مقبولة عند الله جل وعلا - 00:32:05

فاذا اول شيء تعرف به البدع اول شيء تعرف به البدع انها موصوفة بانها امر محدث. ليس عليه امر النبي صلى الله عليه ولذلك وصفها الشارع بانها محدثات يعني اشياء مبتدئة ليس عليها دليل من الشرط. القاعدة الثانية - 00:32:20

الاصل في العبادات الحظر والتوقيف. فلا يجوز لاحد كائنا من كان ان يخترع عبادة الا وعليها دليلا الا وعليها دليل من بعد القاعدة الثالثة الاصل في العبادات الاطلاق عن الزمان والمكان والصفة والمقدار. الاصل في العبادات - 00:32:42

الاطلاق عن الزمان والمكان والصفة والمقدار. وبناء على ذلك فمن قيد عبادة بزمان معين فان انا نطالبه بالدليل الدال على هذا التقييد. ومن قيد العبادة بصفة معينة يتبعده لله بها. فاننا نطالبه بالدليل - 00:33:03

للدال على صحة هذه الصفة. ومن قيد العبادة بمكان معين فاننا نطالبه بالدليل الدال على صحة هذا التقييد. لان الاصل هو الاطلاق وهو يريد ان ينقلنا عن الاصل والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. ومن القواعد التي يعرف بها البدع قولهم كل عبادة لا يعرفها - 00:33:23

فهي بدعة كل عبادة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانها بدعة الاحتفال بالمولد النبوى هل كان على عهد الصحابة؟ الجواب لا. اذا ما عرفها الصحابة فهي بدعة. حتى وان قالوا نحن نحب ونؤقر كل هذا كلام فاضي - 00:33:47

المهم هل كان موجود في عهد الصحابة؟ هل قام به الصحابة؟ الجواب لا. اذا هذا بدعة كذلك البناء على القبور هل كان في عهدهم؟ الجواب لا اذا هو بدعة. التبرك بتراب اصحاب القبور هل كان على عهدهم الجواب؟ لا اذا بدعة. الصدقية في المقابر - 00:34:06

بل هل كانت على عهد؟ الجواب لا اذا هي بدعة. وهكذا اطاء المقابر واسراجها. وزخرفتها وتجميلها. هل كان تعاديم الجواب لا اذا هذه بدعة وامور بدعية لا تحط على جدار المقبرة لا بلك ولا رخام ولا سيراميك ولا تحط عليها شيء - 00:34:21

المقبرة تذكر بالاخرة لا تزخرفها زخرفة اهل الدنيا خلها بعض الناس اذا زار بعض الناس اذا زار المقابر ذكرته بالدنيا من جمال جدرانها ومن جمال ترتيبها وتنسيتها وغرس الاشجار فيها - 00:34:40

الصحابي فقل هي عبادة - 00:34:53

ما في شيء من العبادات محدث بعدهم. كل ما احدث بعدهم فليس من سبيلهم. ومن القواعد التي تعرف بها البدع كل ما ليس على عهد النبي ص ديننا فليس بعد عهده من الدين. كل ما لم يكن في عهده من الدين فلا يكون بعد عهده دينا - 00:15:35

فلا يكون بعد عهده ديناً أبداً ديناً أبداً. ما يمكن أبداً. كيف يكون بعد عهده من الدين ما ليس من الدين في عهده؟ الله جل وعلا يقول **اليوم أكملت لكم دينكم**. فما لم يكن يومئذ من الدين فلا يكون بعده من الدين. فالاحتفال - 00:35:35

اليوم اكملت لكم دينكم. فما لم يكن يومئذ من الدين فلما يكون بعده من الدين. فالاحتفال - 00:35:35

قالوا بالمولد وقراءة السيرة والاحتفال بليلة الاسراء والمعراج وصلة الرغائب والصلوة الالفية واحياء ليلة النصف من شعبان كل هذه من الامور التي لم يكن فعلها معروفا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان تكون دينا في العصور المتأخرة ولن يستدعي دينا

في العصور - 00:35:55

مقدمة الدين واحد صح ولا لا يا جماعة؟ هذه قاعدة معروفة عن الامام مالك رحمة الله. يقول قول قال الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم ثم قال ما لم يكن يومئذ من - 00:36:15

من الدين فليس بعده يكون دينا. هذى قاعدة طيبة. ومنها ايضا من القواعد التي تعرف بها البدعة مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية بوصفه لازم من اهل البدع من يستدل على بدعته بآية من القرآن او حديث صحيح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:36:27

لكنه يضيف على هذا الاصل شيئاً لا دليل عليه فإذا انكرنا عليه وصفه استدل لنا بالادلة التي تثبت الاصل. فليأتي طالب العلم ويقول
مشروعة الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه - 00:36:50

فانا منعك باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل. كالذين يقرأون الفاتحة عند سماع اسماء الاموات اذا مر اسم الميت عندهم قالوا الفاتحة على روح الميت. ويداؤن بقرءون الفاتحة. اذا انكرت عليهم ذلك قالوا الفاتحة هي اعظم - 00:37:08

على رح الميت. ويبدأون يقرفون القانحة. وادا اندرت عليهم ذلك قالوا القانحة هي اعظم - 00:37:08

وستوره ييداون يستدلون لك بالادلة الصحيحة ولكنها تدل على اصل فضل الفاتحة فقل ان دليل الاصل للاصل وانا ما انكرت اصل فضل الفاتحة وانما الذي انكره هو اعتقاد مشروعية قراءتها عند سماع اسماء الاموات. فاين الدليل على هذا الوصف - [00:37:25](#)

فلا تاتيني بادلة الاصل صح ولا لا؟ لا تاتيني بادلة هذي من اعظم القواعد ومن اجمل القواعد التي ارد

على الناس بل هي من القواعد والأصول العظيمة العامة عند أهل السنة والجماعة - 00:37:46

ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته باصله. ومن الاحكام التي تعرف بها البدعة من السنة قاعدة تقول الاحكام الشرعية

وضعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة - 00:38:03
فأهل البدع يقومون بدعهم على انها اما واجبة او مستحبة. هم يفعلون هذه البدع على انها واجبة او مستحبة. والايجاب

وَالسَّعْدَاب

نطالبه بالدليل الشرعي الدال على هذا الامر. فان جاءنا به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس. وان لم يأتي به فلا حياة الله ولا بياه

وَلَا اهْلًا وَلَا سَهْلًا وَلَا نَقْبَلُ الْكَلَامَ إِبْدًا. لَأَنَّكَ لَمْ تُثْبِتْ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ مُوقِفًا عَلَى تَقْرِيرِ الدَّلِيلِ الشَّرْعِيِّ. جَاءَ - 44:38:00

اخذنا به لم يأتي الدليل ما اخذنا ما نأخذ به فليس دين الله مفتوحاً لمن هب ودب كل يثبت فيه ما يشاء لا دين الله لا يؤخذ الا من مصريين من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:39:04

00:39:04 مصدرین. من کتاب الله جل وعلا وسنة نبیه صلی الله علیه -

ومنها ايضاً مما يعرف به البدعة من السنة. كل فهم في الأدلة يخالف فهم سلف الأمة فانه باطل. ولذلك نحن ننبطل تحريف اهل التمثيل لنصوص الصفات. لانه فهم بنى على - 00:39:19

اهل التمثيل لنصوص الصفات. لانه فهم بنى على - 00:39:19

خلاف فهم السلف ونبطل فهم الراضفة في النصوص التي تمدح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه فهم بنى على غير فهم

السلف. ونبطل فهم القدرة والجبرية في نصوص اثبات القضاء والقدر - 00:39:44

لأنه فهم بني على غير فهم سلف الأمة وأئمته. هذى قاعدة عندك حفظها. كل فهم يخالف فهم سلف الأمة من الصحابة والتابعين وتابعاتهم وأئمة الهدى في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل. ومن القواعد ايضا العظيمة في باب البدعة - 00:40:02
كل فعل توفر سببه كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم افعله فالمشروع تركه. كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:22

ولم يفعله فان المشروع تركه الطواف حول القبور من الافعال التي توفر فسبب فعلها. فالمقابر كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ وكان هو يأتي الى القبور ويزور القبور ويسلم - 00:40:42

على اهلها. فلو كان الطواف حول القبور مشروع افعله لتوفر اسبابه. لكن لماذا تركه مع توفر اسبابه؟ تركه لأنه ليس من من شريعته ليس الطواف على القبور من شريعته فلما يأتينا احد يقول والله الطواف حول القبور من شريعة محمد عليه الصلاة والسلام نقول لا لأن الطواف حول القبور فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فان - 00:40:55

تروقه فالمشروع تركه. المولد التي هي على مدار ايام العام الله يكشفه. كل يوم مولد هذا مولد النبي الثاني مولد السيد البدوي المولد مولد العيدروس المولد مولد الحسين. وراحت ايام العام كلها في موالد. يوم كثر الاولياء والصالحون عندهم. ها - 00:41:18
وخلصت ثلاث مئة وستين يوم بدأوا يضعون مولدين في يوم واحد وش يسوى الضرورة لها احكام وكل هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان لا موالد ولا خرافات ولا اعياد ميلاد وكل هذه من الخرافات التي ما انزل الله جل وعلا بها من سلطان وليس عليها اثاره - 00:41:38

وليس عليها اثاره من علم صلاة الرغائب واحياء ليلة النصف من شعبان يدخل في ذلك كل اصناف الاذكار البدعية الاذكار الجماعية والاذكار التي تكون في ادب الصلوات وظرب الدفوفها والتمايل عند الاذكار يمين وشمال فهذه الامور كلها موجودة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام الدف كان موجود وحلقات الاذكار كانت تعقد - 00:41:58

عليه عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ما قال عطونا الدف ونضرب هذى قاعدة طيبة يا شيخ. كل فعل توفر سببه على عهد النبي وسلم ولم يفعله فان المشروع تركه. ومن القواعد التي يعرف بها سنة من البدعة لا مدخل للعادات - 00:42:20
في امور التشريع مطلقا لا مدخل للعادات في امور التشريع اي ان العادات الموروثة ان كانت مخالفة للشرع فانه يجب اقتراحها والغاوها وابطالها واستبدال بالمشروع ولا يجوز الاحتجاج على على منكرها بانه بانها من عوائده ومن سلومه ومن الاشياء التي ورثها - 00:42:36

اه عن قومه العادات والسلومن والتقاليد والاعراف ها؟ يسمونها سوالف البدائية وغيرها هذى كلها لا يجوز ان يعتمدتها الانسان اذا كانت مخالفة اذا كانت مخالفة لشريعة الله جل وعلا. اخر قاعدة عندنا - 00:43:04

الدين مبني على اقتداء والاتباع عفوا. الدين مبني على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتداع الدين مبني او مبناه على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتداع لا على الهوى والابتداع - 00:43:19

مسألة هل البدع تتفاوت في احكامها؟ الجواب نعم عندنا من البدع ما يوجب كفر صاحبه ويسمىها اهل السنة البدع المكفرة كالذبح لغير الله ودعاء غير الله وسؤال غير الله جل وعلا والنذر لغير الله - 00:43:48

هذه من البدع المكفرة تخرج صاحبها اذا وقع فيها من من اصل الدين بالكلي. ومن البدع ما هو مفسق فاذا البدعه قسمان بدعة مكفرة وبدعة مفسقة طيب مسألة كيف نتعامل مع اهل البدع - 00:44:15

هل نصلى وراء اهل البدع؟ هل هل ننزوج منهم هل نحبهم؟ الجواب هذا يختلف باختلاف نوع بدعته التي جاء بها. فان كانت هي البدعة المكفرة فاننا نعامله عاملة الكفرة واما ان كانت بدعته مفسقة فاننا نعامله معاملة فساق اهل الملة. وعندنا في ذلك قاعدة - 00:44:34

ولي فيها رسالة القاعدة تقول يعامل صاحب البدع المكفرة معاملة الكفرة. يعامل صاحب البدع المكفرة معاملة الكفرة ويعامل

صاحب البدعة المفسقة معاملة فساق او عصاة الموحدين. يعامل صاحب البدعة المكفرة - [00:44:58](#)

معاملة الكفرة ويعامل صاحب البدعة المفسقة معاملة عصاة الموحدين اعلموا ايها الاخوان ان هناك من البدع ما يتعلق بالاعتقاد ويسمى بها العلماء بدع اعتقادية كبدعة الممثلة وببدعة المعلطة وببدعة الجهمية والمرجنة. هذه بدع اعتقادية. وهناك من البدع ما يسمى [البدع - 00:45:24](#)

عملية البدع العملية. ايها اعظم واشد؟ الاعتقادية ولا العملية؟ الاعتقاد اعظم خطرا على الامة من البدع العملية مسألة هل في البدع [شيء حسن؟ هل في البدع الشرعية شيء حسن؟ الجواب - 00:45:54](#)

لا ليس في البدعة الشرعية شيء يوصف بأنه حسن فلقد اعطانا النبي صلى الله عليه وسلم حكما عاما على كل بذلة. وهي قوله صلى [الله عليه وسلم كل بذلة ضالة. وهذه كلية عامة لا يخرج عنها شيء من انواع البدع مطلقا - 00:46:22](#)

ولا يجوز تخصيص العموم الا بدليل. لأن الاصل بقاء العام على عمومه والمطلق على اطلاقه الا بنص من الشرع مسألة ما الفرق بين [البدعة والمعصية وايهما احب الى ابليس؟ ما الفرق بين البدعة والمعصية وايهما احب الى ابليس - 00:46:49](#)

الجواب الفرق بينهما ان العاصي يقدم على المعصية وهو معترض بانها حرام واما المبتدع فانه يقدم عليها وهو يظن انها عبادة. ارأيتكم [الفرق ولا لا عرفتوا الفرق ولا لا؟ فالانسان اذا كان في الذكر الجماعي الذي هو بذلة هو يرى انه الان يحقق ماذا؟ عبادة لله وقربة لله جل وعلا - 00:47:08](#)

لكن اللي يزني اللي يزني او يسرق او يشرب الخمر تلقاه يتوزع عن الناس ليش؟ لانه ليس يعتقد انها قربة ولا طاعة وانما هو يقدم [عليها مع اعتقاده بالحرمة فايها اقرب الى التوبة؟ العاصي ولا المبتدع - 00:47:38](#)

ال العاصي اقرب الى التوبة من اهل البدع. ولذلك لو قارنت بين التائبين من العصاة والتائبين من اهل البدع لوجدت انه لا مقارنة [التأبين من البدع قليل مقارنة بالتائبين من المعصية. قالوا لماذا؟ قالوا لان العاصي ايقدم عليها وهي قبيحة عنده - 00:47:55](#) واما المبتدع فهو يقدم عليها وهي محبوبة عنده. ولذلك صارت البدعة احب الى الشيطان من المعصية البدعة احب الى الشيطان من [المعصية ولذلك فحظوظ الشيطان منا عدة امور اول شي يطلب منا ان نقع في الشرك. اذا لم نقع في الشرك الاكبر دعانا الى - 00:48:16](#)

وقوعي في الشرك الاصغر. واذا عجز عجزنا دعانا الى الوقوع في البدعة. واذا عجز عجزنا دعانا الى الوقوع في الكبائر. واذا عجز عجزنا [دعانا الى الوقوع في الصغائر. واذا عجز عجزنا في الصغائر دعانا الى ترك الاعمال الفاضلة والاشتغال بالاعمال - 00:48:45](#)

المفضولة اعوذ بالله منه ومن كيده ومكره فاذا البدع يجب الحذر منها على وجه الاجمال والتفصيل وان المبتدع اذا ابتدع بذلة [فليعلم انه مستدرك على الله ورسوله. لانه يزعم ان هذا الفعل او هذا القول او هذه العبادة من - 00:49:04](#)

وليس عليها دليل فكأنه يستدرك على الله. يقول يا الله بقيت هذه. انت قلت اعبدوا وصلوا لكن بقيت هذه هي عبادة ولم تنبهنا عليها. [كان انه يستدرك على الله او كأنه يتهم الرسول بأنه كتم شيئا من الشرع. فاذا المبتدع على حافة آخ طفيرة وعلى هاوية ساحقة - 00:49:24](#)

باتهام الله جل وعلا واسعه الظن بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا الدين قيامه على الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع. نعم قال رحمة الله قوله تعالى وذكر الله كثيرا وقوله تعالى ان الذين قربوا فيهم و كانوا شيعة اسلموا في شيء. قوله تعالى شرع لكم يهدينا - [00:49:46](#)

وعن العقاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة [وان كان عبدا فمشيا فانه من يعيشكم فسيرا كثيرا فعليك بسنة وسنة - 00:50:17](#)

من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياكم بذلة وكل بذلة ضالة كل هذه الادلة التي سيدكرها الشيخ كلها تدل على الامر [بالاتباع والنهي عن الابتداع. نعم والمراد بالبيضاء اي الملة - 00:50:47](#)

والحجۃ والمحبة الواضحة التي لا الواضحة التي لا تقبل الشبه اصلا؟ نعم معناه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما بعد كتاب الله وخير محمد صلى الله عليه وسلم. والمحدثات جمع مفرده - 00:51:17

محدثة والمراد بها البدعة. فإذا أطلق الشارع المحدثات فيراد بها البدع هم عن أنس رضي الله عنه قال جاءت إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقابدوها فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم قد غفرت -

00:51:45

وقال أحدهم أما أنا مصلٍ الليل أبداً وقال الآخر أنا أصوم النهار ويفطر وقال أنا اعتزل النساء فلما تزود أبداً. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال إنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله - 00:52:24

للها واتقان له لكنني أصوم وافطر وأصلٍ واركع واتزود النساء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدا الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ للغرباء. يعني - 00:52:44

ما يعني بدأ الإسلام غريبًا؟ يعني أنه بدأ على رجل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى الفرد والفردان واثنين والثلاثة والاربعة وكانوا يطردون في جبال مكة ويتبعون ويعذبون فكان غريبًا في أول أمره ثم انتشر حتى عم أرجاء الدنيا كلها شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً - 00:53:04

فلا وسيبقى هذا الإسلام حتى يدخل في كل بيت. يقول عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يدخل لا يبقى بيت مدرولاً وبر لا ادخله الله الإسلام بعذ عزيز وذل ذليل. ثم سوف يتناقض الإسلام في آخر الزمان بعد ذلك حتى يعود - 00:53:22

كما بدأ فيبقى على الطائفة الصغيرة القليلة في أعدادها وافرادها يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن اليمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحياة إلى جحرها فاليمان انطلق من المدينة وجهاً - 00:53:42

الإسلام التي اعلنت الدعوة إلى الله وإلى رسوله وإلى دينه. انطلقت من المدينة وسيعود اليمان منها كما بدأ منها. نعم فطوبى للغرباء قال ابن عباس معنى طوبى أي فرح وقرة عين. وقال عكرمة نعم ما لهم. وبعضهم فسرها بانها شجرة - 00:53:59

في الجنة وبعضهم فسرها بانها هي عين الجنة لأن من اسماء الجنة طوبى من اسماء الجنة طوبى يقول النبوي رحمة الله قال القاضي عياض وظاهر الحديث بدأ الإسلام غريبًا قال وظاهر الحديث العموم وإن الإسلام بدأ في - 00:54:18

من الناس وقلة ثم انتشر وظهر ثم سيلحقه النقص والأخلاق حتى لا يبقى إلا في أحد وقلة أيضاً كما بدأ نعم والاعتدال بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:36

وصححه النبوي ها؟ ولكن ظعفه الإمام من رجب رحمة الله في جامع العلوم والحكم بعدة علل فليرجع إليه. هم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما تعلم بنى إسرائيل حتى ان كان فيهم من اتى - 00:54:53

وعلى ما اهتدى بامتي لا يسمع ذلك والذي على ثلاث وسبعين ليلة كلها يا رسول الله وهذا الانقسام إليها الأخوان إنما هو في امة الاجابة لا في امة الدعوة لأن امة النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم إلى قسمين امة اجابة وامة دعوة. فامة الدعوة هم الذين جاءوا بعد بعثته ولم يدخلوا في اصل دينه - 00:55:18

كاليهود والنصارى الموجودين عندنا في هذا الزمان هؤلاء من امة الدعوة. وأما امة الاجابة فهم الذين سبق لهم اسلام وشهادة. فامة الدعوة كثراً ومع ذلك فامة الاجابة اقل منهم وامة الاجابة سوف تنقسم على ثلاث وسبعين فرقة - 00:55:51

اثنان وسبعين منها كلها لكة في النار وواحدة منها هي الناجية وهم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم رضي الله عنه مرفوعاً من دعا إلى تبعه ولا ينقص ذلك شيئاً ومن - 00:56:08

الذى يدعى إلى الخير فله اجر دعوته واجر جميع من امتنع دعوته حتى يوم القيمة. والذى يدعى إلى الشر عليه اثم دعوته واثم جميع من قبل دعوته. وظل بدعوته وهذا هو المراد بقول الله جل وعلا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب - 00:56:28

فهم يعذبون على كفرهم ولكن لماذا زادهم الله عذاباً؟ لأنهم صدوا عن سبيل الله واني كلما مررت على هذا الحديث الذي سأذكره

يعني يعني استغرب يعني كثيرا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول - 00:56:55
 طفل من دمها لانه اول من سن القتل هذا الرجل سيبعث يوم القيمة وفي صحيفته كم من دم حرام سوف يعاقب على كل دم تراق في الارض ظلما. لماذا؟ لانه اول من سن القتل. اول من عرف الناس بالقتل وازهاق الروح هو هذا الولد - 00:57:19
 واتل عليهم نبأ ابني ادم. القصة القصة معروفة في سورة المائدة. في سورة نعم في سورة المائدة لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اعوذ بالله لانه اول من سن القتل - 00:57:40

نعم وله على ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال انه فقال نعم فقال يا رسول الله على من يحمله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله منه اجر فاعله. نعم - 00:57:54

رضي الله عنه مرفوعا من سنته بعدي فان له من الاجر الاجر من عمل بهذا الناس لا ينقص للناس شيئا ومن ابتدع الله ورسوله فان عليه من الناس لا ينقص من اذان الناس شيئا. هذا الحديث - 00:58:15

اللفظ ضعيف هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف لان فيه رجلا يقال له كثير ابن عبد الله كثير ابن عبد الله وهو ضعيف جدا اذا اذان يلا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف تقرأ سنة يجري الناس عليها - 00:58:35

فاما خير بما شئتم باهل الجنة الدنيا بعمل الاخرة نعم هذى يبين فيها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الاسباب التي انتشرت بسببها الفتنة ومنهج المسلم عند ظهور الفتنة فاما سألكم ايها الاخوان وقلت ما الاسباب التي بسببها انتشرت؟ البدع والاهواء؟ ما الاسباب التي بسببها انتشرت البدع - 00:59:07

فتقولون الاسباب كثيرة منها الجهل بالشرع وهو اعظم الاسباب فبسبب الجهل كثرت البدع وانتشرت وتفاقم شررها وضررها بين الناس ومنها ايضا اتباع الهوى فكثير من اهل البدع يعلم الحق ولكنه يترك الحق ويصر على بدعته بسبب ماذا؟ بسبب اتباع الهوى - 00:59:41

والعياذ بالله فكثير من اهل البدع قد حصلوا اموالا طائلة بسبب هذه البدع ولا؟ مثل شيخوخ الرافضة الخمس يروح في مخبأ الشيخ المعمم ذا بنوا قصور في بريطانيا وبناء بتجي تقول لهم السنة هذا خطأ وين انتم؟ - 01:00:10

دور غيرها ذي هذا باب رزق فتحه الله لهم. فهو لا يريد ان يرجع للحق لانه يتبع هواه وشهوته في تحصيل المال في تحصيل المال ومن الاسباب العظيمة انا اذكر لكم فقط اسباب اعظم الاسباب ومن الاسباب العظيمة اتباع المتشابهات وترك المحكم - 01:00:27

فهذا سبب عظيم به ظل كثير من الطوائف. لانهم اتبعوا المتشابهات وتركوا المحكمات. ومن اسباب الضلال معاندة الحق وعدم قبوله اول مرة فان من عرظ عليه الحق اول مرة ورده واباه فان الله يعاقبه بان يقفل قلبه عن قبول الحق مرة ثانية - 01:00:45

يقول الله جل وعلا ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. فاما عقوبة لهم على رده اول مرة اقفل الله قلوبهم فلم يؤمنوا به ثانية. والله جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوا بهم. ومن اسباب البدع - 01:01:05

عدم قصر امور الاعتقاد على الكتاب والسنة. هذا من الاسباب التي انتشرت بها البدع ايضا. يعني من اهل البدع من يعتمد على عقله ويترك الكتاب والسنة ومنهم من اعتمد على المرويات الضعيفة والنقولات الواهية ومنهم من يعتمد على المكافئات والاذواق وغير المواجد وغير ذلك - 01:01:25

ولكن من اقتصر على هدي الكتاب والسنة فانه لن يقع في شيء من البدع مسألة مهمة ما الواجب على المسلم عند ظهور الفتنة؟ ما الواجب على المسلم عند ظهور الفتنة؟ الجواب - 01:01:42

لقد ذكر العلماء رحهم الله تعالى جملة كثيرة يبينون يبينون اهل العلم فيها المنهج السليم الذي يجب وسلوكه عند ظهور الفتنة وانتشارها من هذا من هذه المناهج الاعتصام بالكتاب والسنة - 01:01:58

فان من اعتمد بالكتاب والسنة فقد تثبت بحبل النجاة باذن الله جل وعلا. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله وسنتي - 01:02:18

والامر الثاني لزوم جماعة المسلمين وامامهم. والا يشذ الانسان عن الجماعة والامام لا بقول ولا برأي ولا بفتيا يقول النبي عليه الصلاة والسلام من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. ويقول في الحديث الذي اخرجه -

01:02:33

يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. يقول عليه الصلاة والسلام من فارق الجماعة قيد شبر فمات فميته جاهلية اذا الاعتصام بالكتاب والسنّة لزوم جماعة المسلمين وامامهم. الثالث رد الامر المتنازع فيه والفتنة الى اولي الامر الى اصحاب - 01:02:56 العلم يعني ان نلتقي حول علمائنا حول علماء اهل السنّة والجماعة. فلا يجوز لنا ان نطلب احكام هذه الفتنة واحكام هذه النازلة من صحفى او من خرتىت سياسى؟ لا وانما نطلب حكمها وبيان حكمها من الكتاب والسنّة - 01:03:16

والله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عوه به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونهم ومن الامور التي يتعامل بها المسلم مع الفتنة حبس اللسان. حبس اللسان وكفه عن الخوض في هذه الفتنة. ما استطاع الى ذلك سبيلا. فان الفتنة - 01:03:37

الظلم والغياه التي تعمي البصر والبصيرة. فالواجب على من نصح نفسه الا يصدر شيئا من الاحكام في هذه الفتنة حتى تنجي ويتبيّن احكامها فحينئذ ينزل الاحكام على بصيرة وهدى ونور من الله جل وعلا. فكم من طويل بعلم استعجل بالكلام في بعض الفتنة فندم - 01:03:56

وصدق بكفه على ما رأى من الاثر السيئ في هذه الكلمة فالواجب علينا ان نترافق مع اشرطة الطلب والانصرار احكاما في ازمنة الفتنة. ازمنة الفتنة لا تصدر فيها احكاما ومنها ايضا مجازة الفتنة واعتزالها ما استطاعت الى ذلك سبيلا. ولذلك من اعظم الفتنة التي يبتلي الله بها عباده الدجال - 01:04:16

الدجال ونحن مأمورون ان نعتزل الدجال وان ننأى عنه في الجبال فالانسان لا ينبغي ان يعرض نفسه للذهاب للفتنة بيديه ورجليه لا يا اخي اعتزل الفتنة اعتزل الفتنة. رأيت اناسا يتظاهرون مجتمعين والدوريات حولهم لا تزور تقط خشمك معهم. تدور الفتنة انت؟ اعتزل عنهم - 01:04:38

اعتزل عنهم رأيت اناسا يجتمعون على بدعة او على منكر ابتعد عنهم لان هذه فتنة. فالفتنة يجب عليك ان تبتعد عنها. استغفر الله. ومنها ايضا الاقبال على تزكية النفوس بالعبادة - 01:05:01

فان العبادة في زمان الفتنة اجرها عند الله من العبادة في زمان الامن ما الدليل على ذلك؟ دليل على ذلك قول الله جل قوله النبي عليه الصلاة والسلام عبادة في الهرج كهجرة الى - 01:05:15

عبادة في الهرج والهرج هو الفتنة كثرة القتل الذي يكون في الفتنة فالانسان عليه ان يقبل على تزكية نفسه في قيام الليل وصلة الضحى وكثرة الذكر ويشغل نفسه بذكر الله جل وعلا - 01:05:31

لا يشغل نفسه بالقيل والقال وكثرة الاطلاع والتحليل وسماع المحاللين اشغل نفسك بذكر الله جل وعلا حتى تنجو من هذه الفتنة. ومنها وهو اخرها ايها الاخوان الترافق في الامور وخصوصا في اصدار الاحكام فان الفتنة يكثر فيها الهرج والمرج ويذكر فيها ويكثر فيها القيل والقال وتكثر فيها التصريحات - 01:05:43

وتتفنن وتتفنن وسائل الاعلام. ها في التدليس وفي وضع العناوين العربية التي تشغله الناس وتتفنن كذلك في نشر الاراجيف والاشاعات واحافة الناس فعلى الانسان ان يكون مترافقا في مثل هذه الموضع - 01:06:03

نعم وعشية رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه هل تعرف ما دين الاسلام؟ قلت لا قال يهديكم سنة العالم صدق رحمة الله ورضي الله عنه هذه الامور الثلاثة من اعظم ما يهدم به الدين تجد ان كثيرا من الناس - 01:06:22

تخالف الامور المشروعة ويحتاج بذلة العالم فذلة العالم ليست بسهلة وليس بالهينه ذلة العالم تotropic لها الطبول وتوضع له العناوين الكبيرة في في وسائل الاعلام فما ان ينزل عالم بفتية او زلل او خطأ او يجد عليه العامة خللا الا ويفضحونه فضيحة عظيمة -

01:06:43

ويتلاف كثير من الاسلام بسبب زلة العالم وما تلك الفتاوى التي حقها ان تسمى فساوى اكرمكم الله. ها الا اثر من اثار زلة العين فتاوى في الانكار على من صام يوم عرفة وفساوى في الانكار على من على قضية الاختلاط وعلى قضية قيادة المرأة وتأنيث المحلات كل هذه صدرت من فتاوى - [01:07:05](#)

من فتاوى هذى زلة عالم هدم بها كثير من الدين والامر الثاني قال جدال المنافق بالكتاب وهو جدال اهل البدع يأتيك الرجل من المنافقين واهل البدع ويزين باطله بزخرف من القول غرورا. مما توحى به له ابلسته - [01:07:28](#) والامر الثالث حكم الائمة المسلمين ائمة السوء ملوك الجور فالاسلام يهدم بمثل هذا هؤلاء الثلاثة هم عوامل هدم الدين. زلة العالم علماء السوء ها وجدال اهل النفاق بالباطل وملك ظالم يهدم الدين في بلده - [01:07:46](#)

يسجن العلماء ويفصلهم من وظائفهم ويبعدهم عن الساحة وعن مخاطبة الناس. امنعهم من الخير وامنعوا من دعوة الناس. هذا كله هدم للدين يستغل سلطته في هدم الدين الا لا كثرا الله هؤلاء. هم - [01:08:06](#)

رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعدون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعددوها. فان الاول لم يجعل للاخر فقال فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا خيرا من كان قبلكم. رواه ابو داود. والمراد بالقراء يعني طلبة العلم - [01:08:22](#)

طلبة العلم الذين اقبلوا على تعلم القراءات والفقه مم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من كان مسندنا فليستنا بمن قال مات فان الحياة لا تنام عليه فتننة صحيح - [01:08:41](#)

صلى الله عليه وسلم كان افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعوتها علماء اختاره الله لصحبة نبيه صلى الله عليه فانهم كانوا على نعم هذا مجمع عليه بين العلماء ولكن هذا الحديث ضعيف - [01:08:54](#)

هذا الاسناد منقطع فقد ظعفه الشيخ ناصر رحمه الله الامام الالباني رحمه الله تعالى. لكن كل ما فيه صحيح. فتلك الصفات صادقة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صدقها كاما - [01:09:21](#)

وقد تكلمنا سابقا على ان الواجب على الانسان ان يفهم الادلة على فهم سلف الامة وان يقتفي السلف الصالح رحمهم الله تعالى ورضي عنهم في تعبداتهم واقوالهم واعمالهم ومناهجهم. نعم - [01:09:33](#)

وعلى آله وعلى آله عن جده قال سمعتني صلى الله عليه وسلم قوما يتداركون في القرآن. يتدارؤون هنا في القرآن اول ما نزل القرآن انزله الله جل وعلا على سبعة احرف - [01:09:47](#)

وقد كان الناس مأمورين ان يقرأوا القرآن على هذه الاحرف السبعة فكان النبي وسلم يأتيه الصحابة فيقرؤه على حرف. بينما يأتيه الصحابي الثاني ويقرؤه على حرف اخر. فاذا خرج الصحابيان - [01:10:03](#)